الرضا عن التكوين المهني وعلاقته بتقبل الإعاقة وتقدير الذات لدى المعاقين حركيا

أ . خمنو دنيا

جامعة الجزائر_2_

البريد الالكتروني :marwa_lotfi2014@yahoo .com

مقدمة

تمثل الإعاقة الحركية مشكلة إنسانية تصيب الكثير من أبناء المجتمع ، تؤدي بهم إلى العزلة و التبعية لغيرهم في تحقيق حاجاتهم ، وذلك الإعاقة الحركية بما ينجم عنها من آثار سلبية تخص شخصية المعوق بأكملها و كما تتعدى إلى من يحيط به من أفراد أسرته و مجتمعه .

إن خطورة مشكلة الإعاقة الحركية دفعت المجتمع الحديث إلى إعادة النظر في موقفه من الإعاقة و المعوق ، و من بين هذه المواقف الاهتمام بمجال التكوين المهني و الذي يعتبر بالنسبة لهذه الفئة من المجتمع الوسيط بين المدرسة أو الثانوية والمؤسسة الإنتاجية و ذلك لمساعدة المعاق على تجاوز ظاهرة الفشل الدراسي الذي قد تسببه الإعاقة و إعداده للاندماج المهني بعد مدة تكوين نظري و تطبيقي ، مكيفة مع ظروف و إمكانات هذه الفئة الجسمية و ما تتطلبه من إدخال بعض التعديلات و من توفير لبعض الشروط المادية و البيداغوجية .

و لقد اهتم المشرع الجزائري في تكفله بالمعاقين بنص قوانين تحدد المحاور الكبرى للعمل في ميادين الوقاية و التربية و حماية المعاقين ، و تتمة للقانون الأساسي للدولة ما فتئت تصدر نصوص مكملة توضح أشكال و أساليب التكفل بالمعاقين . و يعد القانون 02_09 الصادر في 8 ماي 2002 الخاص بحماية و ترقية الأشخاص المعاقين أول قانون عام يخصص للفئة المعوقة من أفراد المجتمع و الذي تناول : الوقاية من الإعاقة و التربية و التكوين المهني و إعادة التأهيل و التدريب الوظيفي ...مع تحديد الجهات المكلفة بالتكفل بالمعاقين .

و تمثل تربية و تكوين المعاقين حركيا من المجالات التي نالت اهتماما خاصا على مستوى التشريع ، حيث ذهبت النصوص التشريعية لصالح المعاقين حركيا على حق الطفل المعاق حركيا في إعادة التأهيل المهني و إعادة الإدماج الاجتماعي ، و تجسيدا لمختلف النصوص تم إنشاء مراكز التكوين و التعليم المهنيين للمعوقين جسميا .

و تعبر هذه الإجراءات التشريعية على اهتمام المجتمع و سعيه إلى مساعدة المعوق حركيا على تجاوز الضرر الذي يلحق به بسبب حالته الجسمية .

فالاهتمام بمجال التكوين المهني و الذي يعتبر إحدى الأساليب البيداغوجية التي تساعد على تجاوز بعض المشاكل النفسية كتقبل الإعاقة و تقدير الذات ،و لقد أثبتت عدة دراسات علمية لذوي الاحتياجات الخاصة و المعاقين حركيا بصفة خاصة انه بإمكانهم الاعتماد على أنفسهم و المشاركة الفعالة في المجتمع بجميع مجالاته المختلفة .

و انطلاقا مما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى إظهار مدى رضا المعاقين حركيا المتربصين بمراكز التكوين المهني و التمهين للمعوقين جسديا عن هذا التكوين و علاقته بتقبل الإعاقة و تقدير الذات .

إشكالية الدراسة :

قبل النظر في مشكل تشغيل الشباب المعاق حركيا يجب اولا النظر في مشكل تكوينه فأغلبية المعاقين حركيا لا يمتلكون شهادات مهنية لهذا يتوجهون إلى التكوين المهني ، هذا المجال الذي عرف تطورا ملحوظا في بلادنا مع وجود نقائص حيث يحتاج إلى اهتمام أكثر مما عليه ، و من أولويات هذا الاهتمام النظر في مدى رضا هذه الفئة من المجتمع عن التكوين المهني المقدم لهم من ناحية التأطير ومن ناحية الجانب المعرفي و من ناحية الجو الفيزيقي و كذلك من ناحية الادوار العامة للمركز ، والاهتمام بهذه الجوانب يعتبر إحدى الأساليب البيداغوجية التي تساعد على تجاوز بعض المشاكل النفسية كتقبل الإعاقة و الاعتماد على الذات و الإحساس بدورهم الفعال في المجتمع و تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

_ هل هناك علاقة ارتباطيه بين الرضا عن التكوين و تقبل الإعاقة ؟

_ هل هناك علاقة ارتباطيه بين الرضا عن التكوين المهني و تقدير الذات؟

_ هل هناك علاقة ارتباطيه بين تقبل الإعاقة و تقدير الذات؟

فرضيات الدراسة:

في ضوء الدراسات السابقة ما أثير من تساؤلات صيغت الفرضيات على النحو التالي:

الفرضية العامة :

توجد علاقة بين الرضا عن التكوين المهني لدى المعاقين حركيا وتقبل الإعاقة و تقدير الذات لدى أفراد العينة.

الفرضيات الجزئية :

_1 _ هناك علاقة ارتباطيه بين الرضا عن التكوين المهني و تقبل الإعاقة لدى أفراد العينة.

_ 2 _ هناك علاقة ارتباطيه بين الرضا عن التكوين المهني و تقدير الذات لدى أفراد العينة.

_ 3_ هناك علاقة ارتباطيه بين تقبل الإعاقة و تقدير الذات لدى أفراد العينة.

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

_1_ التعرف على مستوى رضا المتربصين على مستوى مراكز التكوين المهني و التمهين عن التكوين المقدم لهم في تبعا للجنس ، و تقبل الإعاقة و تقدير الذات .

_2_ التوصل إلى وجهات نظر و اقتراحات المتربصين العامة حول عملية التكوين المهني.

_3_ معرفة مستوى رضا المتربصين عن مدى تحقق حاجاتهم التكوينية من وجهة نظرهم في الواقع .

_4_ بناء مقياس يضاف للمكتبة الجزائرية و العربية يفي بقياس الرضا عن التكوين المهني لجميع فيئات المجتمع .

أهمية الدراسة :

_**1**_ تنبع أهمية الدراسة الحالية كونها تساهم في تعريف المسؤولين على واقع خدمات التكوين المهني المقدمة للمعاقين حركيا ، من حيث مستوى التكوين ، و مدى استفادتهم منه و الخدمات المقدمة فيه .

_2_ تساعد نتائج هذه الدراسة و ما توصلت إليه من نتائج و توصيات المسؤولين في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالنهوض بواقع التكوين المهني لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة و المعاقين حركيا بصفة خاصة ، و توفير مستلزمات التكوين للرفع من مستواه و نتائجه الايجابية على المتربصين .

_3_ تفتح هذه الدراسة الباب أمام مزيد من البحث في مجال التكوين المهني لهذه والاستفادة من نتائج هذه الأبحاث و الدراسات.

تحديد مفاهيم الدراسة:

التكوين المهني :

تعددت التعاريف لهذا المفهوم ، في الدرجة الأولى يجب إعطاء تعريف للتكوين بصفة عامة.

التكوين يعبر عن مجموعة من الأساليب البيداغوجية التي تسمح بإعادة تأهيل الأفراد لكي يكونوا في حالة استعداد و تأهب دائم و متقدم من أداء وظائفهم الحالية و المستقبلية (حسين عبد الفتاح ،ص189)

و هناك من يسميه بالتدريب المهني هذا المفهوم الذي يعرف العديد من التعريفات إذ يعرفه البعض على انه " ضرب من ضروب التعلم و البعض الآخر يرى انه "اكتساب المهارات و الخبرات و المعارف التي تتعلق بمهنة معينة أو عمل ما "

و يلاحظ مما تقدم ان التدريب لا يختلف كثيرا عن التعلم ، حيث أن بعض تعريفات التعلم تفيد بأنه " اكتساب خبرات و معارف و قيم "، و البعض الآخر يفيد " بان التعلم تغيير و تعديل السلوك نتيجة الممارسة و الخبرة" (كينيث هاملتون،ترجمة عبد الرحمان مرسي،ص43)

الرضا :

إن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة باي مجال من **(judge ;1997) يرى جدج** مجالات الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال في الحياة (العمل أو الأسرة)، و من ثمة يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة . و قد اثبت (هارث 1999) أن الرضا عن مجالات هامة في الحياة مثل الأسرة أو العمل أو الصحة تفسر حوالي خمسون بالمائة من التباين في الرضا العام عن الحياة إما الخمسون بالمائة الباقية فتفسرها الفروق الفردية و الأخطاء التجريبية و المتغيرات الداخلية .

التعريف الاجرائي :

و الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المبحوث في مقياس الرضا عن التكوين المهني المستخدم في الدراسة الحالية .

تقبل الإعاقة :

تقبل الإعاقة لدى المعوق يحتل اهمية خاصة ، اذ يحدد احساسه اتجاه نفسه وإعاقته بطبيعتها و درجتها و يحدد حسب دبليودي (1980) " عملية تكيفه في جميع المجالات"(ص108) . يؤكد هذا الرأي ما وصل اليه روجرز (1966) من تجربته الخاصة و العملية ، حيث استخلص ان الانسان اذا تقبل ذاته كما هي اصبح قادرا على التغيير ، كما يؤكد قوله " سنبقى عاجزين على تغيير ظروفنا اذا لم نتقبل حالتنا تقبلا عميقا"(ص16)

التعريف الاجرائي :

و هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المبحوث في مقياس تقبل الإعاقة المستخدم في الدراسة الحالية.

تقدير الذات :

هو تقييم الفرد لذاته و أماله المستقبلية و وضعه بين الآخرين ، و تقدير الذات يعتمد على علاقات الفرد مع غيره و صدقه مع نفسه و نقده لها و موقفه من نجاحه و فشله (فرج عبد

(1973) فيرى بان تقدير الذات هو مجموعة من المدركات التي يملكها Zeller ما الفرد عن قيمته الذاتية ، هذه المدركات تكون مرتبطة و متأثرة بمدركات و ردود أفعال الأشخاص الآخرين الذين لهم مكانة معينة لدى الفرد ، أي تقييم الفرد لذاته انطلاقا من تقييم الآخرين له و قدراته ، فيضع صورة لنفسه من خلال الصفات التي يبينها الآخرون له يعني ذلك أن مصدر التقييم راجع للمجتمع و يتطور تقدير الذات عن طريق عملية المقارنة الاجتماعية تخص السلوك و مهارات الذات ومهارات الآخرين(سيد خير الله ، 1981ص 154)

التعريف الاجرائي:

وهي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المبحوث في مقياس تقدير الذات المستخدم في الدراسة الحالية .

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من 94 متربصا من مختلف التخصصات منهم 56 ذكور و38 إناث و هم موزعون على أربعة مراكز للتكوين المهني و التمهين للمعاقين جسديا " احمد محبوبي بالاغواط" و " وادى الجمعة بغيليزان " و " قورصو ببومرداس " و " سعيد الطرق

الأربعة بالقبة " .و لقد تم اختيار العينة بالطريقة العرضية بحيث قدمت الاختبارات لكل من كان متواجدا بمراكز التكوين يوم زيارتي لتلك المراكز .

أدوات الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس الرضا عن التكوين المهني و الذي هو من تصميم الباحثة و مقياس تقبل الإعاقة "للدكتورة فتاحين عائشة " و كذلك مقياس تقدير الذات " للدكتور عبد الرحمن صالح الأزرق" .

ا_ مقياس الرضا عن التكوين المهني : من إعداد الباحثة

_ هدف المقياس :

يهدف إلى توفير أداة لقياس الرضا عن التكوين المهني ، كذلك يهدف إلى التعرف على بعض جوانب الرضا عن التكوين المهني لدى المعاقين حركيا .

_ خطوات بناء المقياس :

يعتبر الرضا عن التكوين المهني خاصة سيكولوجية هامة لبناء و تحقيق الأهداف المهنية المستقبلية للمعاقين حركيا مع العلم أن هذه الأهداف مرتبطة بمتغيرات أخرى و بأبعاد مختلفة ، و عليه فقد تم اختيار خمسة أبعاد لمقياس الرضا عن التكوين المهني و هي كالآتي البعد المعرفي ، بعد التاطير ، البعد الفيزيقي ، بعد النظرة المستقبلية ،بعد الأدوار العامة للمركز.

و لتصميم هذا المقياس استعانت الباحثة ب :

_ استبيان خاص بالمتربصين في التكوين المهني للباحثة " خيرة نايلي 2005 "

_ مقياس الرضا عن الدراسة " للدكتور موسى النبهان 2001"

بعد إعداد المقياس في صورته الاولية قامت الباحثة بالتأكد من صدق و ثبات المقياس بالرق التالية :

(1) صدق المقياس :

أ_ صدق المحكمين :

تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال علم النفس و ذلك للتأكد من ملائمة الابعاد و العبارات للهدف الذي وضع من اجله و مدى وضوح العبارات و ملائمة صياغتها وعليه تم الاخذ بالتعديلات التي اقرها السادة المحكمون .

ب_ صدق الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال :

_ 1_ حساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس.

_2_ حساب معاملات ارتباط بين كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس.

_3_ حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة و البعد الذي تنتمي إليه .

و قد تم حساب الصدق على عينة البالغ عددها (40) متربص بمركزي للتكوين المهني " مركز قورصو " ببومرداس و " مركز الطرق الأربعة " بالقبة .

و في الاخير تحصلنا على الصدق الكلي للمقياس و المتمثل في 0,77

(2) ثبات المقياس :

أ_ طريقة إعادة التطبيق :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الرضا عن التكوين المهني لدى المعاقين حركيا بمراكز التكوين المهني على عينة متكونة من (40) متربص و التي تمثل عينة الدراسة الاستطلاعية ثم اعيد تطبيق المقياس على نفس المجموعة بعد مضي أسبوعين تقريبا و قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات المتربصين في التطبيق الأول و درجاتهم في التطبيق الثاني و على أساسها تحصلت على معامل الثبات 0,82 مما يعبر على مستوى عالي من الثبات و يدل على صلاحية استخدامه في الدراسة الميدانية .

ب_ حساب الثبات بطريقة الفا كرنباخ :

كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس الكلي و تحصلت الباحثة على معامل الثبات 0,82

و هو معامل ثبات ذات دلالة إحصائية و يؤكد أن عبارات المقياس أظهرت ثباتا مرتفعا و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01

و اعتمدنا على طريقة التدرج لحساب درجات المقياس حيث حددت خمسة درجات لكل اختيار و هي : 1،2،3،4،5 حسب اختيار إجابات الأفراد على الترتيب : غير موافق بشدة ، غير موافق ، محايد ، موافق ، موافق بشدة .

و طبقا لهذه الطريقة فان أقصى و أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد في المقياس هي 29x5=145علامة هي : أعلى مقياس الرضا عن التكوين : كالأتي

29=1x

أدنى علامة هي : 29

ب_ مقياس تقبل الإعاقة:

هو مقياس " للدكتورة فتاحين عائشة " طبق على المعاقين حركيا و فئة ذو الإعاقة البصرية في الجزائر .

و يتألف المقياس من ثلاثة فقرات: فقرة تقبل العاهة و العجز، فقرة تقبل الاستجابة الاجتماعية، و فقرة السعي إلى تجاوز الإعاقة .

و اعتمدت الباحثة على طريقة التدرج الذي يسمح بتوزيع أفراد العينة على خط سيكولوجي معين بالنسبة إلى :

_ تقبل العجز 0 و 32

_ تقبل الاستجابة الاجتماعية بين 0و 52

_ السعي إلى تجاوز الإعاقة بين0 و 36

ثم حددت خمسة درجات داخل كل اختيار للمقارنة بين الأفراد هي :الانعدام ، ضعيف ، متوسط ، عالي ، عالي جدا .

اما درجات تقبل الإعاقة المتآلفة من مجموع الدرجات الثلاث (تقبل العجز،تقبل الاستجابة الاجتماعية ، السعي إلى تجاوز الإعاقة) فهي تتوزع على خط سيكولوجي من 0 إلى 120

و يضم 5 درجات:

_ (0) رفض الإعاقة

_ (1_30) تقبل ضعيف

_ (31_60) تقبل متوسط

_ (61_90) تقبل عالي

_ (91_120) تقبل عالي جدا

ج _ مقياس تقدير الذات :

اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس تقدير الذات " الدكتور عبد الرحمن صالح الازرق " الذي اعتمد في بناء هذا المقياس على :

_ مقياس تقدير الذات لحسن دريني و محمد سلامة .

_ مقياس مفهوم الذات لحامد زهران .

_ اختبار تقدير الذات لطلاب الجامعة لمحمود عبد الحليم منسي .

_ اختبار روزنبرغ لتقدير الذات .

و قد توصل الدكتور عبد الرحمن صالح الأزرق إلى الصورة النهائية لهذا المقياس الذي يشمل في صورته النهائية على تسعة و ثلاثين عبارة صيغت في جمل تقريرية بما يحس و يشعر به المستجيب ، نصفها سالب و النصف الآخر موجب .

و لقد تم تصحيح نتائج المقياس المستعمل باستعمال طريقة تدرج الدرجات تبعا لايجابية و سلبية العبارة ، إلا انه في العبارات الموجبة تعطى الدرجات 3،2،1 على الترتيب و العبارات الموجبة 3،2،1

و طبقا لهذا النظام فان أقصى و أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد في المقياس هي كما يلي :

مقياس تقدير الذات : أعلى علامة هي : 3x39=117

أدنى علامة هي : 1x39=39

الجدول (01) يوضح ثبات و صدق كل من مقياس الرضا عن التكوين المهني و مقياس تقبل الإعاقة و مقياس تقدير الذات

المعاملات الأداة	معامل الثبات	عامل الصدق
مقياس الرضا عن التكوين	0,82	0,77
مقياس تقبل الإعاقة	0,73	0,78
مقياس تقدير الذات	0,75	0,67

الأساليب الإحصائية :

و قد اعتمدنا في معالجتنا لنتائج الدراسة الحالية على المعالج الإحصائي SPSS تم استخدام التقنيات الإحصائية التالية :

_معامل ارتباط بيرسون

_ معامل الارتباط المتعدد

_ المتوسط الحسابي

_ اختبار " ت "

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية :

1_ عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على: وجود علاقة بين الرضا عن التكوين المهني للمعاقين حركيا و تقبل الإعاقة .

الجدول (02) يوضح العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التكوين المهني للمعاقين حركيا و تقبل الإعاقة .

" المحسوبة r "	العينة	مستوى الدلالة	القرار
**0,33	94	0,01	توجد دلالة

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (02) وجود علاقة ارتباطيه قوية بين الرضا عن التكوين المهني لدى المعاقين حركيا و تقبل الإعاقة ، حيث بلغ معامل الارتباط (0,33) عند مستوى الدلالة 0,01.

وهي قيمة عالية وبالتالي فهي دالة إحصائيا ، و عليه الفرضية الأولى تحققت

هذه النتيجة توافق النتيجة التي تحصل عليها الباحث محمد ربيع (2003) حول مدى رضا اولياء المعاقين عن الخدمات المقدمة لأبنائهم على مستوى مركز التكوين ، و يتكون مجتمع الدراسة من جميع اولياء طلبة التكوين المهني و البالغ عددهم (83) طالب و طالبة .

و تضمن الاستبيان مجالات الأنشطة التي يمارسها الطلاب و مدى استفادتهم من التكوين المقدم و ميول الطلاب المهنية ، و مستوى التكوين و التشغيل و المتابعة في سوق العمل فيما بعد.

أظهرت الدراسة أن هناك مستوى مرتفع من الرضا لأولياء الطلبة اتجاه الخدمات المقدمة لأبنائهم في المركز،حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للأبعاد (2,67)

كذلك تبين ان اولياء الطلبة راضون عن الخدمات المقدمة للطلاب اكثر من رضاهم عن الخدمات المقدمة للطالبات حيث ظهر المتوسط الحسابي للذكور بشكل اعلى بالمقارنة مع الإناث ، و قد يرجع السبب في ذلك إلى طريقة التكوين المنظمة بشكل اكبر في ورش الذكور من حيث الخطط الفردية و العامة ، و فترة سنوات خبرة المدربين الأطول من خبرة المدربات بهذه الفئة و بطرق تدريبها.

كذلك نتائج هذه الدراسة تؤكد ما وصلت اليه الدكتورة ماجدة السيد عبيد (2012) على أن هناك علاقة بين اتجاهات الشخص نحو إعاقته و ما بين نجاح تأهيله الجسدي أو المهني فالمعاقين الذين يرفضون إعاقتهم يفشلون في الاستفادة القصوى من خدمات التكوين المهني.

2_ عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على : وجود علاقة بين الرضا عن التكوين و تقدير الذات للمعاقين حركيا .

الجدول (03) يوضح العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التكوين المهني للمعاقين حركيا و تقدير الذات .

" المحسوبةr "	العينة	مستوى الدلالة	القرار
0,33**	94	0,01	توجد دلالة

من خلال نتائج الجدول رقم (03) تبين لنا قيمة معامل الارتباط (ر)يساوي 0,33 و هي قيمة عالية عند مستوى الدلالة 0,01

و بالتالي هي دالة إحصائيا و هذا يدل على انه توجد علاقة قوية بين الرضا عن التكوين المهني و تقدير الذات لدى المعاقين حركيا ، و عليه فان الفرضية الثانية تحققت

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة راجح حرب (2009)حيث قام الباحث بدراسة تهدف إلى إيجاد برنامج تعليمي لأطفال المعاقين حركيا ، أي التعرف على اثر هذا البرنامج في تنمية مفهوم الذات لدى مجموعة من الطلبة المعاقين حركيا ، و للتحقق من ذلك قام الباحث بتصميم استبيان لقياس مفهوم الذات وكذلك قام الباحث بتصميم برنامج تعليمي للمعاقين حركيا ، و قد تضمنت العينة(28) طالب و طالبة من ذوي الإعاقة حركيا و طبق عليهم البرنامج لمدة ستة أسابيع و أجابوا على مقياس مفهوم الذات الذي اعده الباحث و أظهرت النتائج أن البرنامج التعليمي قد اثر بشكل ايجابي على مفهوم الذات لدى الطلبة المعاقين حركيا .

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على : وجود علاقة ارتباطيه بين تقبل الإعاقة و تقدير الذات

الجدول (04) يوضح العلاقة الارتباطية بين تقبل الإعاقة و تقدير الذات

" المحسوبةR"	العينة	مستوى الدلالة	القرار
0,13	94	0,05	لا توجد دلالة

من خلال نتائج الجدول (04) نلاحظ قيمة معامل الارتباط جد ضعيفة في مستوى الدلالة 0,05 و بالتالي فهي دالة إحصائيا ،

وهذا يدل على انه توجد علاقة ارتباطيه بين تقبل الإعاقة و تقدير الذات إلا أنها ضعيفة ، أي أن الفرضية الثالثة تتحقق

هذه النتائج المحصل عليها تتفق مع نتائج دراسة احمد الخولي(2003) حول العلاقة بين الرضا عن العمل و القدرة على التنمية البشرية لذوي الاحتياجات الخاصة , و لقد أثبتت نتائج الدراسة على انه توجد علاقة ارتباطيه بين القدرة على التنمية البشرية لذوي الاحتياجات الخاصة العاملون و كلا من المتغيرات التالية : الرضا عن العمل ، الحالة الاجتماعية ، الحالة التعليمية ، و هذا يدل على ان زيادة قدرة ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق التنمية البشرية تزداد بتحسن كلا من الرضا الوظيفي ، و الحالة الاجتماعية و أيضا الحالة التعليمية اي المستوى العلمي كذلك نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة (1974) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين Linkowski and dankقام بها الباحثان

مفهوم الذات و قبول الإعاقة من جهة ، و بين الرضا عن العلاقات الاجتماعية من جهة أخرى ، حيث أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (55) طالبا جامعيا معاقين حركيا حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين مفهوم الذات و قبول الإعاقة ، و بين قبول الإعاقة و الرضا عن العلاقات الاجتماعية ، كما أشارت أيضا إلى انه الطريقة التي يقيم فيها المعاق حركيا علاقاته تؤثر في رؤيته لنفسه ككل و للعلاقة الاجتماعية ، حيث ان الأفراد الذين كان لديهم مفهوم ذات ايجابي كانوا اكثر رضا عن العلاقات الاجتماعية و أكثر نجاحا في التفاعل مع الآخرين .

الخاتمة

بدا الاهتمام و العناية بفئة المعاقين حركيا بعد أن كان ينظر إليها على أنها نوعية من البشر لا يرجى منها فائدة، و أنها فئة لا تستطيع الإسهام بقدراتها في نمو المجتمع و تطوره. كما انه لا بد أن ندرك تمام الإدراك أن الفرد المعوق يختلف في جوانب شخصيته عن الفرد العادي من حيث قدراته العقلية و سماته الشخصية و ميوله و دوافعه و إمكانياته و استعداداته، و هذا ما يدعوا علماء النفس على اختلاف مدارسهم و فلسفاتهم إلى ضرورة الاهتمام بالعملية التعليمية و التربوية لمثل هذه الفئة ، مع مراعاة

الفروق الفردية ، بل منهم من دعى إلى الاهتمام بكل فرد على حدى عندما يتطلب الأمر هذه العناية .

إن النتائج المقدمة في هذه الدراسة كتدعيم آخر للدراسات التي سبق و أن أجريت حول فئة المعاقين حركيا مع العلم أن هذه الدراسة المتواضعة لم تطرح من قبل و بالتالي محاولة النهوض و تطوير ميدان التكوين المهني للمعاقين حركيا بصفة خاصة و ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة .

إذ اتضح من خلال نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه بين الرضا عن التكوين المهني و تقبل الإعاقة لدى المتربصين المعاقين حركيا .

كما اتضح وجود علاقة بين الرضا عن التكوين المهني و تقدير الذات لدى المعاقين حركيا المتربصين في مراكز التكوين المهني و التمهين . و هو ما يتطلب الوقوف عندها من خلال إجراء المزيد من البحوث و الدراسات ، و للتحقق أكثر قد يتطلب الأمر دراسة الفر وقات عبر المراحل العمرية المختلفة و دراسة الفرو قات بين الفئات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة مع تكبير حجم العينة و يفضل لو تجرى دراسات تتابعيه .

و نلاحظ أخيرا انه رغم أهمية الرضا عن التكوين المهني للمعاقين حركيا و علاقة ذلك بتقبل الإعاقة و تقدير الذات ، إلا أنها ليست المحدد الوحيد و عليه فمن المهم دراسة علاقتها بمتغيرات أخرى (كالأسرة ، الأصدقاء ،...) و معرفة وزن كل محدد لدى المتربص من اجل تدخل أكثر فاعلية و ايجابية .

كذلك يمكن الخروج ببعض التوصيات من خلال هذه الدراسة المتواضعة و المتمثلة في النقاط التالية :

/ توفير وسائل لنقل المعاقين حركيا ، و تحديدا للمتربصين الغير مقيمين داخل المركز

/ التركيز على خدمات التكوين المهني و المهن الحديثة التي تتناسب مع سوق العمل

/ رفع مستوى تنظيم التكوين المهني و التركيز على نظام خطط التكوين الفردي

/ إلحاق الأساتذة بدورات و محاضرات حول مواضيع التربية الخاصة و التكوين المهني

/ تعريف أولياء الأمور بماهية الخدمات المهنية المقدمة و أهدافها و إمكانيات التوظيف المستقبلي

الكتب باللغة العربية:

_1_ جمال محمد الخطيب ، مقدمة في تأهيل الأشخاص المعوقين ،2010،ط1،دار وائل للنشر و التوزيع الأردن عمان

_2_الطائي عبد المجيد حسين ، طرق التعامل مع المعوقين ، 2008،ط 1

_3_ السعيد رضا مسعد ، استراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين و المعوقين 2007،ط1

_4_ عبد الرحمن العيسوي ،سيكولوجية الفئات الخاصة ،2009،ط1دار النهضة العربية ،بيروت ،لبنان

_5_ عصام حمدي الصفدي ،الإعاقة الحركية و الشلل الدماغي ،2007،ط1،دار اليازوردي العلمية للنشر و التوزيع عمان الأردن ،شارع الملك حسين

_6_ماجدة الخطيب،تأهيل المعاقين ،2012،ط4،دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان ، شارع الملك حسين ،مجمع الفحيص التجاري

_7_ ماجدة الخطيب ،ذوي التحديات الخاصة ،2012،ط1،دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان الأردن

_8_ نبيه إبراهيم إسماعيل ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة ، 2006،مكتبة الانجلو مصرية ،165شارع محمد فريد ، القاهرة

_9_ يوسف طلال ، التربية الخاصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، 2005,ط1 دار أسامة للنشر و التوزيع ،الأردن ، عمان

الكتب باللغة الاجنبية :

_10_ Chauvrier Michel(1994) .l école face aux handicapes éducation spéciale ou éducation intégrative ;E.A.P France.

_11 E.Helander ;P.Mendis ;G.Nelson et A.Goerdt (1991) ; Aider les personnes handicapées la ou elles vivent. Organisation mondiale de la Sante ;Genève .

_ _12_ Melennec louis (1997); Evaluation du handicap et du dommage corporel ;Editions moulineaux.

_13_ Perette .André .de Legrand ; Encyclopédie de l'évaluation en formation et en éducation .

_14_ Revard jean François (1994)Insorm social des personnes handicapées méthodologie d évaluation ;France.